

# بعد انخفاض واردتها للنصف.. العراق يشكل وفداً للتفاوض مع تركيا وإيران حول المياه المشتركة

الأحد 13 سبتمبر 2020 09:58 ص

أعلنت لجنة العلاقات الخارجية العراقية بمجلس النواب العراقي، الأحد، تشكيل وفد تفاوضي- برئاسة وزير الموارد المائية "مهدي رشيد الحمداني"؛ لحسم ملف المياه مع تركيا وإيران.

وقالت مقرررة اللجنة "إقبال عبد الحسين"، إن وزارة الخارجية العراقية أبلغت بتشكيل الوفد التفاوضي- بتوجيه من رئيس الوزراء "مصطفى الكاظمي"، وفقاً لأورده وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع).

وأضافت أن "الوفد التفاوضي- يسعى إلى أن تكون هناك حلول جادة في إطلاق المياه المشتركة، وعدم إقامة المزيد من السدود، التي تسببت بتحول عدد من مناطق العراق إلى صحارى، فضلاً عن قطع الكثير من المياه عن المناطق الزراعية".

وشددت مقرررة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي على "أهمية نجاح الفريق التفاوضي- في حل هذه الأزمة، واستخدام ملف العلاقات الاقتصادية كوسيلة ضغط تجاه إيران وتركيا، لحسم ملف المياه المشتركة".

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت، في منتصف يوليو/تموز الماضي، من أزمة مياه معقدة في العراق قد تسبب نزوحاً جديداً للسكان، وأكدت في تقرير لها أن "العراق يواجه أزمة مياه معقدة من المتوقع أن تستمر وقد تكون لها آثار على المستويات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، بما في ذلك تحركات السكان".

وبحسب إحصاءات الحكومة، يستهلك سكان العراق البالغ عددهم 40 مليون نسمة الآن، 71 مليار متر مكعب من المياه.

يذكر أن "الحمداني" أكد، الشهر الماضي، أن كميات المياه الواردة من تركيا وإيران انخفضت بنسبة 50% نتيجة بناء العديد من السدود والمشاريع على منابع نهري دجلة والفرات، كما أوضح في مقابلة مع وكالة فرانس برس، أن الوزارة عملت على وضع استراتيجية لتقييم وضع العراق في ملف المياه حتى عام 2035، تتضمن سيناريوهات عدة لأسوأ الاحتمالات.